

شرح الكافي }33} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولني الصالحين وأشهد ان
محمد عبد الله ورسوله ارسله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً - 00:00:02

داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين قضوا حياتهم وافهوا اعمارهم في
خدمة هذا الدين رضي الله تعالى عنه وارضاهم ومن اتبع هداهم واقتفي اثرهم - 00:00:25
في منهجهم الى يوم الدين اما بعد فقد انتهينا ايها الاخوة مما يتعلق باحكام الحيض مما اورده المؤلف في كتابه هذا وبقي ما له
ارتباط بالحيض وهو يشبهه في احكامه ويتعلق به الا وهو باب النفاس - 00:00:45

ويتبعه بعد ذلك ما يتعلق بحكم النجاسات وان كان مر شطر منها معنا قبل ذلك ثم نبدأ ان شاء الله بعد ذلك في كتاب الصلاة بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الامكملان على نبينا محمد - 00:01:09

اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسلیمها كثيراً قال الامام المصنف رحمه الله
رحمة واسعة قال باب النفاس عرفنا ايها الاخوة المراد به ذلكم الدم الذي يخرج عند الولادة - 00:01:34

والدم قد يسبق الولادة بوقت يسير فيسمى لانه مقدمة الولادة وربما يسبقه بزمن كثير فهل يسمى دم فساد او دم حيض مرت الاشارة
اليه فيما مضى ورأينا ان الحنفية يرون ان الحامل لا تحيض - 00:01:55

ان المالكية والشافعية يرون ان ما تراه الحامل هو حيض سبق نشرنا الى ذلك هذا الدم الذي يخرج مع الولادة يسمى دم نفاس وسمي
دم نفاس لانه يسيل ويخرج ايضا اثناء الولادة - 00:02:15

ولكن ليس شرطا ان تكون الولادة مصحوبة بدم وربما تلد المرأة قد يكون دمها كثيرا وربما كان متوضطا او قليلا وقد تلد وذلك نادر
دون ان يصدر ان يخرج منها دم كما في قصة ذات الجفوف التي ولدت زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:35
فانها وضعت ولدها دون ان تخرج منها قطرة دم قال رحمه الله وهو خروج الدم بسبب الولادة وحكمه حكم الحيض فيما يحرم
ويجب ويسقط به. نحن رأينا بان الدم يخرج وقد يكون دمج بلة وطبيعة وهو دم - 00:02:59

الحيض الذي درسناه وربما كان عرقا اي دم مرض وهو ما يعرف بدم الاستحاضة ومررنا عليه وقد اوجد المؤلف ما يتعلق باحكامه
وهذا هو الثالث وهو دم النفاس والنفساء تعامل معاملة الحائض فيما يتعلق بايجاب وتقرير العبادات عليها - 00:03:20
وكما ان الحائض لا تصلي ولا تصوم وكذلك ايضا النساء وكما ان الحائض لا تتطوف بالبيت ولا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن ولا تتمكث
في المسجد ولا ايضا تمر به فكذلك ايضا النساء - 00:03:44

فاحكامهما متحدلت في ذلك قال وحكمه حكم الحيض فيما يحرم ويجب ويسقط به يعني فيما يحرم على المرأة ان تفعله وفيما
يجب عليها ان تفعله وفيما يسقط ايضا وهي الصلاة - 00:04:00

لقد رأينا بان الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. وقد رفعنا علة ذلك وهو ان الصلاة تتكرر في كل يوم خمس مرات اما الصيام
فانه يأتي شهرا واحدا في كل عام فلا يلحق المرأة ولا المريض ضرر ولا مشقة في قطائه - 00:04:21

قال لانه حيض مجتمع احتبس لاجل الحمل فان خرج قبل الولادة بيومين او ثلاثة فهو دم نفاس لان سبب خروجه الولادة. يعني هي

مقدمات للولادة. فيكون ذلك الدم هو مقدمة لما - 00:04:40

يحصل من الولد قال وان خرج قبل ذلك فهو دم فساد لانه ليس بنفاس لبعدة من الولادة ولا حيض لان حاملة لا تحيض. اه لان الحامل لا تعيس هذا هنا يتكلم عن المذهب. قوله لان الحامل لا تحيض هذا هو - 00:05:00

المعروف في مذهب الحنابلة وعند الحنفية ولكن عند المالكية والشافعية يرون انها تحيض وان الحمل لا يمنع ايضا من الحيض وان ما تراه الحامل هو دم حيض وليس ماذا دم فساد - 00:05:21

قال رحمه الله تعالى واكثر النفاس اربعون يوما اكثره ولكن هل هذا هو الحد او ذلك مجمع عليه ورد فيه بان النساء كانت تقع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما او اربعين ليلة هذا ورد في حديث - 00:05:38

والحديث حسن. فهل كون النساء تقع ذلك الوقت دليلا على ان ذلك هو الحد الاعلى وانه لا يتجاوز مع اتفاق العلماء على انه لا حد لاقله هذا هو مذهب اكثربالعلماء. لان النساء تجلس اربعين يوما او اربعين ليلة. هذا هو حج - 00:05:57

اكثر مدة للنفاس وهذا هو مذهب ايضا الحنفية والحنابلة من الائمة يعني مذهب ابي حنيفة واحمد من الائمة ولكن هو ايضا قول كثير من الصحابة واكثر الصحابة والتبعين ومن بعدهم - 00:06:19

ولكن المالكية والشافعية يرون بان النفاس اي اكثر مدة تمتد الى ستين يوما وقد عثر عن الامام الاوزاعي انه وجد امرأة بلغ بها النفاس الى شهرین. وعثر ذلك عن عطا من التابعين - 00:06:35

ومن هنا قال المالكية والشافعية بأنه قد يمتد مع اتفاقهم مع العلما بان اكثربالنفاس هي اربعون يوما ولكن يرون انها قد تزيد. ما حجة هؤلاء؟ قالوا ما هو الوجود؟ قالوا وجد من النساء - 00:06:57

من امتد بها دم دم النفاس الى ستين يوما اي بلغ شهرین. اذا ورأينا فيما مضى او تكلمنا بان كثير من احكام العير الحيض كذلك ايضا النفاس انما تقررت وقررها العلماء عن طريق العادة وقد تكلمنا عن العادة - 00:07:16

انها معتبرة وان اعتبارها مشروط بالا تكون مضطربة وانما تكون ماذا مضطربة وايضا الا تختلف نصا من كتاب الله عزوجل ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان حجة العلما في تقرير تلك القاعدة الكبرى اثر عبد الله بن مسعود - 00:07:38

ما رأه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. وما رأوه سينا فهو عند الله سيء قال واكثر النفاس اربعون يوما لما روت ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت كانت النساء على عهد رسول الله - 00:08:00

صلى الله عليه واله وسلم تقع بعد نفاسها اربعين يوما او اربعين ليلة. رواه ابو داود معنى تقع اي تجلس متوقفة عن الصلاة هذا هو مراده انها لا تصلي متوقفة عن الاحكام - 00:08:19

هذا بالنسبة للغالب لكن لو انقطع دمها فانها تتظاهر وتتصلي لانه لا حد لاقله فربما انقطع عنها الدم في يوم او يومين او ثلاثة او خمسة او عشرة فاذا انقطع عنها الدم فيجب - 00:08:38

يجب عليه ان تغتسل وان تصلي ولا يجوز لها ايضا ان تترك ذلك ولا تأخذ بان اكثربالنفاس انما هي اربعون يوما. نعم قال وليس لاقله حد اي وقت اي وقت رأت الطهارة - 00:08:54

فهي طاهر تغتسل وتتصلي. واذا كان لا حد لاقله فعلى المرأة اذا انقطع عنها الدم ان تغتسل وتتصلي اي تؤدي الصلاة المفروضة ولها ان تصلي ما شاءت من السنن والنواقل - 00:09:12

قال ويستحب لزوجها الامساك عن وطئها حتى تتم الأربعين. قالوا قال يستحب وليس معنى ذلك المنع فهو يجوز بان يطأها وهذا حق له لانه قد توقف الدم وما دام الدم قد توقف له ايضا لانه يجب عليه ان يتجنب شعار الدم. فاذا زال ذلك الدم جاز له ان يطأ - 00:09:30

لكن قالوا يستحب احتياطا خشية ان يفاجئه الدم في ذلك الوقت ولذلك العلماء يتكلمون عن من يجامع زوجته مثلا في ليالي رمضان ثم بعد ذلك يفاجئ في خروج الحيض فما حكم ذلك - 00:09:54

يعني هل هذا يوجب كفارة او لا؟ فيتكلمون ايضا في من يجامع زوجته فيخرج عليه الفجر ايضا ثم بعد ذلك ينزع الها ويجب عليه

كفاره او لا؟ الصحيح ان ذلك لا يوجب عليه كفاره. وللعلماء لانه قد يكون الوقت امامه - [00:10:14](#)

فيجاجئه الفجر وربما يكون متوقعا او متيقنا لان الفجر سيدركه فمثل هذا لا ينبغي له ان يقدم عليه قال فان عاودها الدم في مدة [النفاس فهو نفاس لانه في مدة اشبه الاول - 00:10:32](#)

قال وعنده رحمه الله كالحائض لو انقطع عنها الدم ايا عادتها وعاودها في نفس المدة فانه يكون حيضا. اذا هناك شبه كبير للحائض [وبين النفس قال وعنده رحمه الله انه مشكوك فيه تصوم وتصلبي وتقربي الصوم احتياطا. عنه الطمير يعود الى الامام اي - 00:10:52](#) الامام احمد اي روي عنه قال تصوموا وتصلي وتقضي الصوم احتياطا لان الصوم واجب بيقين. فلا يجوز تركه لعارض مشكوك فيه. يعني مراد من كلام المؤلف هذا بانه اذا انقطع دم عن النفاس - [00:11:16](#)

ثم عاد اليها مرة اخرى. هل هذا الدم مقطوع بانه دم نفاس او انه ربما يكون ما لا دم فساد هذا الذي ذكر المؤلف الا هو احيانا [قال في رواية اغتسل وتصلي او انها اذا كانت قد اغتسلت تتوضأ وتصلي وتصوم احتياطا - 00:11:36](#)

قال لان الصوم واجب بيقين فلا يجوز تركه لعارض مشكوك فيه ويجب قصاؤه لان ثابت بيقين فلا يسقط بفعل مشكوك فيه. هذا على [اساس انه ليس بدم نفاس تغسل وتصلي ايضا اما - 00:12:02](#)

الحائر والنفساء فانها تسقط عنها الصلاة كما هو معلوم في حالة الحيض والنفاس قال ويفارق الحيض المشكوك فيه لكثره وتكرره [ومشقة ايجاب القضاء فيه. يعني قال ويختلف ماذا الحيض لان الحيض يتكرر ويكثر بعكس النفاس فانه ربما لا تلد المرأة الا بعد ثلاث سنوات او سنتين او بعد - 00:12:21](#)

ولا يمكن ان يكون في الغالب الا نادرا قبل تسعه اشهر قال رحمه الله وما زاد على الأربعين فليس بنفاس. هذا عند الحنابلة والحنفية [ولكن عند المالكية والشافعية هو نكاح - 00:12:48](#)

الى ان يصل الى ستين يوما. قالوا لاننا وجدنا ان ذلك يعني هذا قد وقف عليه من عادات النساء الوجود معتبر في هذا وبخاصة العادة [معتبرة قال وحكمها فيه حكم غير النفاس اذا رأت الدم وصادف عادة الحيض فهو حيض والا فلا - 00:13:05](#)

هذا عندهم ايضا وعند الحنفية يعني اذا رأت الدم بعد الأربعين فلا يخفى اما ان تكون رويتها للدم في نفس الايام التي كانت تحيسها [قالوا فيكون حيض. واما ان يكون - 00:13:30](#)

في غير ايام عادتها فيكون دم فساد. وعند الفريق الآخر هو دم نفاس حتى تبلغ الستين يوما وبعد ذلك حينئذ يكون عندهم لو وجد [هو دم حيض او دم فسخ - 00:13:47](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل اذا ولدت توأم النفاس من الاول يعني اذا ولدت توأمرين خرج احدهما قبل الآخر قد يخرجان [متتابعين وربما تفصل بينهما مدة فاعتبار اول المدة هل هي بالاول او الثاني او تعتبر المدة اولها بالاول ونهايتها في الثاني اكثرا \[العلماء - 00:14:05\]\(#\)](#)

على انها تعتبر بالاول وهذا هو رأي جمهور العلماء تعتبر ابتداء ونهاية المولود الاول اي في الذي وضعه اولا هذا هو مذهب الجمهور [قال فالنفاس من الاول لانه دم خرج عقب الولادة فكان نفاثا - 00:14:32](#)

كما لو كان منفردا وآخره منه فاذا اكملت اربعين من ولادة الاول انقضت مدة اولها يعني الاعتبار بالمولود الاول اي الذي وضعه اولا ابتداء [وهذا هو رأي جماهير العلماء ليس الحنابلة وحدهم نعم - 00:14:52](#)

قال لانه نفاس واحد لحمل واحد ولم تزد العادة منه على اربعين وعنده رحمه الله انه من الاول ثم تستأنفه من الثاني. عنه اي وعن [الامام احمد رواية اخرى وهناك رواية في مذهب الحنفية تلتقي مع هذا الراعي ايضا - 00:15:12](#)

قال لان كل واحد منهم سبب للمدة فاذا اجتمع اعتبار اولها من الاول وآخرها من الثاني كالوطء في ايجاب العدة قال المصنف رحمه الله تعالى باب احكام النجاسات. ومن العلماء ولكنهم قلة من يرى انها من الثاني - [00:15:34](#)

يعني يرى ان النفاس اوله وآخره يكون من المولود الثاني اي التوأم الثاني وهذا هو قول زفر من الحنفية وبعض الحنابلة وليس رأيا [للعام قال باب احكام النجاسات اه النجاسات كما تعلمون ايها الاخوة متنوعة وكثيرة والنجasse قد تكون - 00:15:57](#)

تخرج منبني ادم. وربما تكون من حيوان والحيوانة تختلف منها ما هو مأكول اللحم ومنها غير مأكول اللحم ومنها السباع ومنها غير السباع وهناك ايضا الطيور وغير ذلك من انواع الحيوانات الكثيرة - 00:16:19

فما حكم النجاسة والقصد من ذلك ان المؤلف في كل ما مضى من احكام الطهارة يمهد للدخول في احكام الصلاة لان الصلاة لاهمية الصلاة ومكانتها في الاسلام فكل ما درسناه وما هو معنا ايضا الان هذا كله يعتبر مقدمة - 00:16:36

ليتهيأ المؤمن لتلك الصلاة العظيمة الذي هي الركن الثاني بعد الشهادتين التي يقف بها العبد بين يدي الله تعالى خاضعا ذليلا مستسلما مستفيينا منيبا الى الله تعالى وينبغي ان يكون خاشعا ايضا - 00:16:56

وان يتوجه الى الله سبحانه وتعالى بقلبه وان ينصرف عن امور الدنيا وهو في تلك الحالة ينبغي ان يكون على احسن احواله فيما يتعلق بطهارته وكل ما يتعلق بنور الصلاة من الافعال التي لها علاقة بذلك - 00:17:16

قال بول الادمي نجف. يعني ما يخرج من السبiliين من الانسان فهو نجس وهذا سبق ان تكلمنا عنه. وبيننا ان يخرج من السبiliين انما هو نجس باتفاق العلماء ولكن الحناء المالكية يخالفون في الحصى وكذلك الشعر الذي يخرج - 00:17:36

ماذا من الدبر؟ هل يعتبر نجسا او لا اكثرا العلماء على انه نجس اذا كل ما يخرج من السبiliين فهو نجس سواء كان بولا او غائطا او كذلك كان مذيا او كان وديا او كان ايضا غير ذلك كالقيء - 00:17:56

على اختلاف بين العلماء في قليل ذلك قال بول الادمي نجد لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في الذي يعذب في قبره انه كان لا يستبرئ من بوله متفق عليه. كان لا يستبرئ وفي رواية لا - 00:18:17

نزهوا من البول وهذا سبق ان علقنا عليه في درس ليلة البارح وقلنا ينبغي لمسلم ان يحتاط في هذا الامر كان الرسول صلى الله عليه وسلم مر بقربين وقال عليه الصلاة والسلام وهما وهمما يعذبان وما يعذبان في كبير - 00:18:37

وقلنا ليس المراد لا يعذبان بكبير بان الذنب صغير. لا. ولكن النفوس تستصغر ذلك. واستقل وتستقل اما احدهما فكان لا يستبرئ من البول اي لا يحتاط في تنزيه المكان الذي ينبغي ان ينزعه من البول - 00:18:55

والآخر يمشي في النميمة وتكلمنا عن الامرين وبيننا خطورة النميمة وان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتال اي نمام فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. ولا نريد ان ندخل في هذا الموضوع فالكلام عنه هام - 00:19:14

وما اكثرا الذين يتكلمون في اعراض الناس في هذا الزمان ويشكرن اوقاتهم بذلك بدل ان يشغلوها بذكر الله سبحانه وتعالى وطاعته وكان عليه من يشغل اوقاتهم بكتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا وايضا يشتغل بما ينفع وان تكون مجالسهم مجالس - 00:19:36

ذكر ونصح وتوجيه وان يخشووا الله سبحانه وتعالى فكيف بغلائق الذين يديرن جلساتهم و يجعلون افضل مادة يتحدثون فيها هو قال فلان وفعل فلان وارتکب فلان وربما تجد ان اكثرا ما يقال انما هي ظنون وايضا شك. والله سبحانه وتعالى قال اجتنبوا كثيرا من الظن - 00:19:55

ان بعض الظن اثم وايضا على المسلم ان يحتاط فان يظهر ان يطهر فرجه من البول فالبول ليس بيسير. فان الانسان يعذب على التقصير في ذلك الامر فعلى المسلم ان يكون وقاها عند اوامر الله تعالى واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم والله تعالى يقول - 00:20:20

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. والرسول صلى الله عليه وسلم حذر من التساهل في البول ونبه على ذلك ايضا فعلينا جميعا ان نعني بذلك الامر وهذا البول لو انتشر - 00:20:42

سيتنيس به البدن وكذلك ما يليه من الشباب. فادا ما وقف الانسان بين يدي علام الغيوب يقف وهو على غير في طهارة فهل يرظم ان يكون كذلك؟ لو ذهب لانسان كبير فانه يسعى بان يكون في احسن احواله واجلها واقرها - 00:21:00

فما بالكم اذا وقفنا بين يدي من يعلم السر واخفي ينبغي للمسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان حافظ على ذلك الامر اليسير الذي ربما يتتساهم فيه بعض الناس وما يعذبان في كبير - 00:21:21

قال رحمة الله والغائب مثله والغاية كتاب كما تعلمون الذي اشار الله تعالى اليه او جاء احدهم من الغاية والاصل في الغاية هو المكان المطمئن من العرب لأن الذي يريد ان يقضى حاجته ان يخرج العذر يذهب الى مكان منخفض مطمئن فيلقي تلك العذرة - 00:21:39
التي تخرج منه. فسمى بعد ذلك نقل من المكان الى ماذا؟ فاطلق ماذا؟ الحال واريد ان اغلق المحل واريد الحل. وهذا جائز في لغة العرب اذا الغائب كذلك ايضا من النجاسات المغلظة التي ينبغي للمسلم ايضا ان ينظف موضوع خروجه - 00:22:02
وان يحرض الا يصيّب شيئاً من بدنه ولا من ملابسه. فان حصل شيء فعليه ان يطهر ذلك وينظفه قال رحمة الله والوجه ماء ابيظ يخرج عقیب البول والودي ماء ابيظ - 00:22:26

نص في البول ولكن العلماء الحقوه اجماعا - 00:22:46

قال والوادي ماء ابيض يخرج عقب البول حكمه حكم الذي تكلمت انا ما انتبهت للاخ هو الوادي الذي قلت ماء تخين يخرج بعد البول هو الوادي اما المذى فهو ماء لزج رقيق يخرج بعد الشهوة او عند تذكر الجماع وارادته هذا هو المذى واما الوادي فهو الذي تكلمت - 00:23:05

00:23:05

لماذا؟ لانه ماذا شبيه به قال والمذى نجس والمذى نجس لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي رضي الله عنه وارضاه في المذى اغسل ذكرك يعني المؤلف جاء بجزء من الحديث وهو محل الشاهد والا الحديث هو حديث متفق عليه - 00:23:51
يخرج عقب البول فله تعلق به كما ان من العلماء من ينماز وان كانوا قلة في المذى فيحاول ان يلحقه بالمني - 00:23:28
عنه اولا. قال والودي ماء ابيض يخرج عقيم البول حكمه حكم البول لانه في معناه. قالوا الاتحاد المخرج وهو في معنى البول لانه

يخرج عقب البول فله تعلق به كما ان من العلماء من ينماز وان كانوا قلة في المذهب فيحاول ان يلحوظ بالمنى - 00:23:28

لماذا؟ لانه ماذا شبيه به قال والمذى نجس والمذى نجس لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي رضي الله عنه وارضاه في المذى اغسل ذكرك يعني المؤلف جاء بجزء من الحديث وهو محل الشاهد والا الحديث هو حديث متفق عليه - 00:23:51

اغسل ذكرك يعني المؤلف جاء بجزء من الحديث وهو محل الشاهد والا الحديث هو حديث متفق عليه - ٥١:٢٣:٥٥

ومر بنا اكثر من مرة وهو ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلاً كثيراً المذى استحيت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني. فارسلت المقداد ابن الاسود لاسأله. فسأل رسول الله فقال - 00:24:14

عليه وسلم لمكان ابنته مني. فارسلت المقداد ابن الاسود لاسأله. فسأل رسول الله فقال - 00:24:14

ذكره ويتوضاً يغسل ذكره وقلت لكم في روایة ليس في الصحيحين يغسل ذكره وانشیه. وحديث ايضاً سهل بن حنیف اعتقد انه من بنى الذي كان يجد عناء وشدة من المذى. يعني كان يغسل اذا رأه اتصل وكان يكثر معه. لان بعض - 00:24:32

انه من بنى الذي كان يجد عناء وشدة من المدى. يعني كان يغتسل اذا راح اتصل وكان يكثر معه. لأن بعض - 00:24:32

بعض الناس اذا كانت شهوته قوية تجد ان هذا يخرج منه كثيرا فكان يجد عناء ومشقة فشكى الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين له عليه الصلاة والسلام بانه يكفيه ان يغسل ذكره - 00:24:54

عليه وسلم فبین له عليه الصلاة والسلام بانه يكفيه ان يغسل ذكره - 00:24:54

ويتوضاً قال رحمة الله تعالى ولانه خارج من الذكر لا يخلق منه الولد اشبه البول. يعني يريد المؤلف ان يوجد الفرق بينه وبين ماذا المني سلماني هو اصل خلقة الانسان او بداية خلقه لأن اصل خلق الانسان انما هو من التراب وهو ابونا ادم - 00:25:13

المني سلماني هو اصل خلقه الانسان او بداية خلقه لان اصل خلق الانسان انما هو من التراب وهو ابونا ادم - ٠٠:٢٥:١٣

فهذا يكون بداية خلق الانسان هو ذلك المني النطفة التي توضع في رحم المرأة ثم تمر بتلك الاطوار بعد ذلك ينفع في ذلك الحمل سواء كان ذكرا او انثى ويكتب رزقه واجله وشقي او سعيد ثم يولد ويستهل - 00:25:35

سواء دکرا او انتی ویکتب ررقه واجله وشفی او سعید نم یولد ویستهل - [00:25:55](#)

يجب عليه ان يشك من اخرجه من تلك الظلمات الى النور فمن تفضل عليه بتلك النعم العظيمة من السمع والبصر وغير ذلك من الامور
شُؤونه حتى اذا شب عن الطوق وحصن عقله واصبح رجلا سويا - 00:25:55

الكثيرة وفي كل شيء له اية تدل على - 00:26:12

ومنكه ووفقه وامده وجعله يحيى بين الناس - 00:26:27

ومنه وفقة وامده وجعله يحيى بين الناس - 00:26:27

ثم ايضا يحمد الله تعالى ان جعله مؤمنا يعيش مع المؤمنين يكون مطينا لله سبحانه وتعالى وهي نعمة هي اعظم نعمة انعم الله سبحانه وتعالى بها علينا قال المصنف رحمة الله تعالى وعنده - 00:26:44

سبحانه وتعالى بها علينا قال المصنف رحمة الله تعالى وعنه - ٤٤:٢٦:٠٠

انه كالمني لانه خارج بسبب الشهوة اشبه المنيا وعنده يعني عن الامام فالبداية الاولى قال هنا لا ليس بده المنى انما هو بده خلق الانسان والمذى ليس كذلك فشببه بالبول هذا على انه نجس هنا قال هو يشببه لانه يخرج بسبب الشهوة والمني كذلك انما -

بشهود اذا هو متشابها فهل يلحق باليهما؟ الصحيح انه نجس وانه يجب ان يغسل الانسان ذكره منه قال الامام المصنف رحمة الله تعالى وبول ما لا يؤكل لحمه ورجيده نجد. يعني بول ما يؤكل لحمه وروثه نجس هكذا يقول. وبول ما لا - 00:27:27
 ما لا يؤكل لحمه ورجيده يعني ما يخرج منه من الرجيع على اي نوع كان فانه يعتبر نجسا لان الحيوان كما هو معلوم اما ان يكون مأكولا للحم واما ان يكون غير مأكول للحم فان كان مأكول للحم فبوله وروحه طاهر - 00:27:53
 وسيأتي ايضا قصة العرانيين وان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في مرابض الغنم وقال صلوا في مرابض الغنم ولو كانت نجسة صلى ولا امر بالصلة فيها. وان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلى فيها قبل ان يبني مسجده. اما بعد ان بني - 00:28:11
 كيف كان يصلى في هذا المسجد المبارك وقضية ايضا الصلاة في مرابض الغنم لم يخالف فيها من الائمة الا الامام الشافعى والامام الشافعى لا ينفي ذلك مطلقا لان من العلماء من حكم الاجماع على جوازه ولكن الامام الشافعى يقيد ذلك رحمة الله تعالى - 00:28:31
 بالا تكون فيها ابعار يعني ابعار الغنم وكذلك الابوال. لانها تطهر من ذلك وتتنظف قال المصنف رحمة الله وبول ما لا يؤكل لحمه ورجيده نجس. اذا ما لا يؤكل لحمه من ماذا؟ الحيوانات - 00:28:52

فانه نجس. نعم. لانه بول حيوان غير مأكول اشبه بول الادمي الا بول ما لا له سائلة. ما لا نفس له سائلة سيذكرها المؤلف مثل الذباب مثل البقر مثل البراغيث. تلكم الاشياء التي يخرج منها - 00:29:11
 يسير ما معنى دم سائل ليس له نفس سائلة النفس المراد بها الدم. ولذلك سميت النفسي ماذا نفساء؟ لان دمها يسيل. ولذلك هنا قال ما لا نفس له سائلة فيلحقون بهذه بالجراد - 00:29:31
 والجراد كما هو معلوم. انما يعتبر طاهرا احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان السمك والجراد واما الدمان فهما الكبد والطحال لذلك الله تعالى يقول حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. فيقول سبحانه في الآية التي تليها في السورة التي تليها سورة الانعام قلنا - 00:29:50

اجد فيما اوحى الي محربما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسبوحة. فالاصل في الدم انه محرب لكنه مقيد بماذا؟ بماذا لست له سائلة؟ وهو يختلف ايضا باختلاف الخارج منه - 00:30:14
 ولا شك ان من اغلب النجاسات النجاسات التي تخرج من الانسان قال الا قول ما لا نفس له سائلة فان ميته طاهرة فاشبه الجراد قال وبول ما لا يؤكل لحمه الجراد كما اشرت اليكم استثنى في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الآية - 00:30:31
 صريحة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. ومع ذلك نجد ان الجراد والسمك ميت يعني عندما يعثر عليه يكون ميتا فهذا يؤثر عليه عندما يجمع في مكان ويغلق عليه فانه يموت - 00:30:55
 اذا هل هذا يؤثر عليه؟ نقول هذا مستثنى اي خف من الآية احلت لنا ميتتان ودمان ما هما الميتتان؟ السمك والجراد اذا السمك والجراد مستثنى من الميتة ما هما الدمان؟ الكبد والطحال لان كل واحد منهمما انما هو دم. وهذا من التخفيف والتيسير في هذا الدين - 00:31:11

قال وبول ما لا يؤكل لحمه ورجيده طاهر وعنه رحمة الله انه كالدم لانه رجيع والمذهب الاول وبون وبول ورجيده ما لا يؤكل لحمه طاهر. هذا النصوص وردت في ذلك اتعلمون بالنسبة للفنم صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم في مرابضها وامرها بان يصلى فيها - 00:31:37

فلو كانت نجسة صلى فيها ولا امر بالصلة فيها وتجتمع فيها ابعار ماذا تلك الحيوانات ايضا كذلك قصة الذين اعتدوا على الراعي ارسلهم الرسول صلى الله عليه وسلم عندما استووا بالمدينة فاصابتهم الحمى - 00:32:04
 ارسلهم الى ابل الصدقة فشربوا من ابوالها والبانها فلما شوفوه تذكروا لذلك فقتلوا الراعي وتملوا عينيه فارسل الى في اثرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام عليهم ما ينبغي ان يقام على مثلهم. ولذلك لأنهم كانوا محاربين وباقوا في الحر يستسقون ولا يسقون - 00:32:25

وسوملت اعينهم حتى ماتوا وهذا هو شأن كل معندي فان الله سبحانه وتعالى امر بالحفظ على دماء الناس ولا تقتلوا انفسكم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم ومع ذلك - [00:32:47](#)

هذا الانسان الذي كرمه الله سبحانه وتعالى اذا ما تجاوز الحدود واعتدى على الاخرين وانتهك حرمات الله فانه يستباح دمه فيما يستحق عليه العقوبة قال وبول ما يؤكل لحمه ورجيده طاهر - [00:33:12](#)

وعنه رحمة الله انه كذبني وعنه يعني عن الامام احمد انه كالدم لانه رجيع والمذهب الاول والمذهب الاول وهو مذهب جماهير العلماء ايضا فان بول ما يؤكل لحمه هو كذلك - [00:33:31](#)

رجيع طاهر قال والمذهب الاول لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال صلوا في مرابط الغنم حديث صحيح. يعني حديث متفق عليه اذا هذا حديث صحيح. وايضا صلى طبق عمليا - [00:33:47](#)

اذا الصلاة في مرباض الغنم ثبتت من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قوله صلوا في مرباض الغنم ومن فعله عليه الصلاة والسلام وهو انه صلى فيها والسننة كما نعلم انواع ثلاثة اما ان تكون قوله وهذا هو الغالب - [00:34:05](#)

فيها كما في حديث صلوا كمارأيتمني اصلي. قوله صلوا في مرباض الغنم. وربما تكون ايضا فعلا كما نرى انه صلى وقد تكون تقريرا ان يرى احدا يعمل عملا من الاعمال فيقرره على ذلك. فيكون ذلك سنة من سنن - [00:34:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذا نص في المسألة ولا كلام بعد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن قلت لكم فيما اعلم الامام الشافعي يرى انه ينبغي ان تطهر من الابكار - [00:34:44](#)

وكذلك ايضا ان تطهر من الابوال ويصلى فيها. اما ما مکانها فيبقى طاهرا قال وكان يصلى فيها قبل بناء مسجده وانه لا يذهب الانسان فيصلى في اماكن مع وجود المسجد - [00:34:59](#)

وهذه المساجد ايها الاخوة لها مكانة عظيمة في الاسلام. ونحن وعدنا الى تاريخ الاسلام وتتبعناه لوجدنا ان من اول اعمال المؤمنين انما عندما يفتحون مصر او يستولون على بلد من البلاد او ينزلون في قطر من القطر فان من اول اعمالهم - [00:35:15](#)

ان يختاروا مسجدا لانه هو شعار المؤمنين هو عالمة الایمان هو الذي يرفع فيه ذكر الله سبحانه وتعالى هو الذي قال الله تعالى في بيوت هذه الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال - [00:35:35](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتماء الزكاة يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار ليجزاهم الله احسن ما عملوا ويزيدتهم من فضله الله يرزق من يشاء بغير حساب. وقال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - [00:35:54](#)

واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من بنى الله مسجدا بنى الله له بيته الجنة وفي حديث اخر من بنى الله مسجدا ولو كمحض قطة بنى الله له بيته في الجنة ممحضقطة لا يمكن ان يصلى - [00:36:15](#)

ولكن ليس للانسان ان يحرر العمل ليس شرطا ان يكون المسجد كبيرا. ولكن ما دمت قد اسست هذا المسجد وبنيته خالصا لله مسجد الضرار لاجل ان يراعي الانسان ان يقال فلان بانه يبني المساجد وانه يعمل يرائي باعماله - [00:36:35](#)

فان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث عن الله من عمل اشراك معه فيه غيري تركته وشركته واذا ما بنى الانسان المسجد وقصد بذلك وجه الله تعالى. ولذلك ترون ان هناك من يبني العديد من المساجد ولا يعلون - [00:36:54](#)

ولا يظهرون ولا يجهرون بها خشية ان يقع الانسان في شيء من ماذا؟ من الريا لانهن ما بنى هذا المسجد لوجه الله تعالى. انما بنى ذلك المسجد يبتغي وجه الله تعالى - [00:37:13](#)

والدار الاخرية يتطلب الثواب من الله سبحانه وتعالى. فكان ذلك من افضل الاعمال واجلها واعلاها منزلة. وهكذا كان المؤمنون يتتسابقون في تأسيس المساجد وفي بنائها وهذا المسجد الكريم الذي نعيش تحت سقفه وفوق ارضه هو كان - [00:37:26](#)

الجامعة الاولى هو اول مدرسة اسندت بالاسلام هو المكان الذي تلقى فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم من مشكاة النبوة صافيا نقيا لم تشوبه شائبا ولم يخالطه اشكال - [00:37:47](#)

به تربى المؤمنون وتعلم المتعلمون على يدي رسول الله. من هذا المكان جهزت الجيوش وانطلق الدعاة الى الله الله سبحانه وتعالى ينتشرون في افق الارض يفتحون البلاد بهديهم للقرآن قبل ان يفتحوها بالسيف والسنن. هكذا كان المسلمين - 00:38:02 كانوا قدوة باعمالهم قبل ان يكونوا قدوة بافعالهم. فكان الناس يتدافعون للدخول في دين الله سبحانه وتعالى. اذا المساجد مكانتها عظيمة ولا نستطيع حقيقة ان نتوسع في ذلك الامر ولعلنا نزيد ذلك بيانا وتوضيحا عندما - 00:38:22

في شأن الصلة قال وكان يصلي فيها قبل بناء مسجده وقال للعربيين انطلقوا الى ابل الصدقة فاشرموا من البانها متفق عليه. لكن هل حفظوا ذلك الامر هل ذكروا الله سبحانه وتعالى ثم شكرروا رسوله بان شفاهم الله سبحانه وتعالى وعافاهم. وزال ما بهم من البلاء لا تذكروا - 00:38:42

فاستولى الشيطان على نفوسهم وتغلبت عليهم ايضا نفوسهم الامارة بالسوء فوقعوا فيما وقعوا فكانت نهايتهم كما هو معلوم نعم وهكذا كل مفسد في الارض. فان مصيره في هذه الحياة الدنيا هو مصير مؤلم. ومن يفلت في هذه الحياة الدنيا - 00:39:10 فسيجد عقابا اليما لان كل ما يفعل في هذه الحياة الدنيا يسجل في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا - 00:39:32

وما عملت نساء تود لو ان بينها وبينه ابدا بعيدا. يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغطيه. فلا ينبغي ان يفتر احد في هذه الحياة الدنيا فانه سرعان ما تتقطى - 00:39:46

ينتهي وما سيسعد به الانسان في الآخرة عندما يقف بين يدي الله هي تلكم الاعمار الصالحة التي يجدها قربات متراكمة. عندما يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى بباب تلكم الاعمال الصالحة. يمر على - 00:40:06

الصراط ويتجاوزه فيلقى في جنات عدن في جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين قال المصنف رحمه الله تعالى ومني الادمي طاهر كما تعلمون هو الذي يخرج نتيجة الجماع وهذا امر قد شرعه الله سبحانه وتعالى. وقد تم ذلك في بداية الخلق - 00:40:25

ان ادم عليه السلام خلق من تراب ثمان الله سبحانه وتعالى خلق من ذله زوجته حواء. فواقعها كما جاء في القرآن العزيز. فولد الاولاد وهكذا بدأت ماذا هذه سنة الله تعالى تنتشر وتمتد - 00:40:50

واختلف الناس في ذلك فهناك المؤمن وهناك غير المؤمن والمؤمنون يتفاوتون في درجات عالية فهناك المقبول على الله تعالى المعرض عن وهناك من يخلط عملا صالحا واخر سيئا. وهناك من تجد انه دائمًا يميل الى ماذا؟ الى الشر وغيره. ومن هنا - 00:41:09 تفاوت الناس في درجاتهم. ولذلك جاءت الجنة على درجات كما ان النار ايضا يتفاوت من يلقون فيها. اي الادمي طاهر لان عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المنية من ثوب رسول الله - 00:41:29

صلى الله عليه واله وسلم فيصلي فيه متفق عليه. يعني كونها تفرك المنى دليل على انه نجس ليس بنجس لانه لو كان ناجس غسلته ولكن كونها تقتصر على ماذا؟ على الفرق انما هذا دليل على ان المنى ليس بنجس. وفي حديث اخر انها - 00:41:45 من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رطبا وتتركه اذا كان يابسا اذا هذا دليل على طهارته والعلماء مختلفون فيه. وقبل ان انسى ايها الاخوة ان شاء الله في週間のカタマリを構成する。このカタマリは、主に「人間の死」と「死後世界」について述べられています。

ليس هذا تغيير لا ولكن في الاسبوع القادم فقط اما البقية ان شاء الله نعود ايضا لاضافة الاثنين قال رحمه الله تعالى ولانه بدو خلق ولانه بدو خلق ادمي وكان طاهرا كالطين - 00:42:23

وعنه رحمه الله انه نجس. معلوم بأنه هو بدو خلق الانسان بالنسبة لماذ؟ بعد ادم. اما ادم فانه خلق من تراب. والله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وшибا. واصل هذا الانسان هي تلك النطفة التي يضعها - 00:42:42 الرجل في ماذا؟ في رحم المرأة يخرج من بين من ماء دافئ كما قال الله سبحانه ماء دافق يخرج من بين الصلب يعني صلب الرجل والسراب اي المرأة قال وعنده رحمه فلينظر الانسان مما خلق خلق مما عند اهله. يعني الانسان لو رجع الى اصل خلقته ومن ماء ما هي ضعيف كما قال الله تعالى - 00:43:04

ولو ان الانسان راجع الى اصل خلقته فلينظر الانسان مما خلق خلق من ماء دافئ يخرج من بين الصلب والثرائب وفي ايات اخرى من ماء مهين فاذا كان هذا هو اصل الانسان الذي اخرجه الله سبحانه وتعالى من ذلك الماء المهين - [00:43:30](#)

ثم ان الله تعالى امده بالسمع والبصر وبكل الحواس واعطاه القوة واعطاه الفكر ثم بعد ذلك انعم عليه بنعمة عظيمة جعله مؤمنا بهذه كلها نعم وما اكثر النعم تستدعي ان يشكر الله تعالى - [00:43:49](#)

قال عنه رحمه الله انه نجف ويكتفي فرك يابسه ويعفى عن يسيره. هذا هو مذهب ابي حنيفة. اذا اكبر الائمة بالتفصيل احنا نحن احيانا اذا رأينا المسألة مهمة نشير الى مذهب الائمة. نجد ان الشافعية والحنابلة يرون بأنه طاهر - [00:44:08](#)

وان الامام مالك رحمه الله تعالى يرى انه يجب ان يغسل من الاحتلال يعني يفرق بين الاحتلال وغيره. واما ابو حنيفة ويرى ان المني نجس ولكنه قال يتسامح في يابسه وهذه هي الرواية التي ذكرها المؤلف عن الحنابلة الرواية الاخرى - [00:44:28](#)

اوليست المشهورة فالمشهورة هي الاولى التي قال بها جمهور العلماء قال لما وعنه انه نجس ويكتفي ترك يابسه ويعفى عن يسيره لما روي عن عائشة رضي الله عنها انها كانت - [00:44:48](#)

المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا حديث صحيح. وايضا نحن اذا نظرنا الى حديث ان المؤمن لا ينجس وهذا هو الانسان فهذا دليل ايضا اخر على ان المني ليس بنجس وهذا هو الاظهر - [00:45:06](#)

قال ولانه خارج من مخرج البول اشبه المني وفي قال المصنف رحمه الله وفي رطوبة فرج المرأة روايتان تعلمون المرأة يعني في فرجها رطوبة بهذه الرطوبة هل هي نجسة مولى - [00:45:22](#)

اكثر العلماء على انها نجسة ومن العلماء من يرى بانها ليست بنجسة. بدليل انها لا تؤثر على ماذا؟ على ما يتعلق بالرجل كما سيدكر المعلم قال وفي رطوبة فرج المرأة روايتان احداهما نجسة لانها بلل من الفرج لا يخلق منه الولد اشبه المني - [00:45:39](#)

والثانية انها طاهرة يعني مرادها ان يفرق بينها وبين مني المرأة فان المرأة ايضا كالرجل قال والثاني انها طاهرة لان عائشة رضي الله عنها كانت تترك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:46:03](#)

وهو من جماع لان الانبياء لا يحتلمون وهو نقف هنا كانت تفرك المني من ثوب رسول الله والجماع انما يؤدي الى ان ماذا يمس الانسان ايضا رطوبة فرج المرأة ومع ذلك كانت تفركه - [00:46:23](#)

فلو كانت رطوبة فرج المرأة نجسة لادى ذلك الى غسل ماذا؟ الى غسل الثوب. ولكن كونها اقتصرت على فرجه. وبمشهد وعلم من رسول الله دليل على ان الرطوبة لا تأثير لها فهم اتبع ذلك لانه لو كان رطوبة فرج المرأة نجسة لاحتياج الى ان يغفر - [00:46:44](#)

الثوب من المني لان ذكر الرجل انما ماذا يتصل بتلك الرطوبة هذا هو مراد المؤذن قال لان الانبياء لا يحتلمون لان الاحتلام ضعف والانبياء لا يحتلمون يعني لا يرون لا يخرج منهم - [00:47:07](#)

في الاحتلال هذا هو مراده قال وهو يصيّب رطوبة الفرج قال الامام المصنف رحمه الله تعالى والقيء نجس لا تعرفون القيء الذي يخرج من وربما يغلبه القيء ايضا وهذا له علاقة بالصلوة وعلاقة ايضا بالصيام - [00:47:26](#)

لكن بالنسبة للصيام لو غالب على الانسان فانه لا يفتر لكن لو هو قام فانه يفطره. والمسألة فيها تفصيل هنا قال والقي نجس لانه طعام استحال في الجوف الى الفساد اشبه الغائط. يعني مراده طعام اكله الانسان مضغه - [00:47:48](#)

اثنان قطعه ومضغه باضراسه ثم تحول الى المعدة فاختلط بها فبقي فيها مدة ثم خرج في المعدة ثم خروجها يقول دليل على نجاسته. اذا هو نجس قال وقيء كل حيوان غير الادمي ومنيه في حكم بوله في الطهارة والنجاة. يعني يلحق به. فالحيوان - [00:48:10](#)

الطاهر يلحق بماذا بقوله ورجيده وغيره الطاهر كذلك. نعم وقيء كل حيوان غير الادمي ومنيه. في حكم بوله في الطهارة والنجاة. لانه في معناه. يعني ان حكم بطهارة ما نحن قلنا ما يؤكل لحمه بوله ورجيده طاهر. اذا القيء الذي يخرج منه يكون طاهرا. ما لا يؤكل لحمه ما يخرج منه يكون - [00:48:36](#)

يعني المؤلف وضع قاعدة عامة بدل ان يدخل في التفصيات وتجزئة المسائل قال والنخامة طاهرة. النخامة طاهرة تعرفونها ان

يجمع الانسان شيئاً من البصاخ ثم بعد ذلك يتتخى. والدليل على ذلك - 00:49:03

ان الرسول صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية ما تنخم رخامة الا ابتدرها احد الصحابة بكفه ففرك بها وجهه قال والنخامة طاهرة سواء خرجت من متى يأتي حديث في ذلك نعم سواء خرجت من رأس او صدر لان النبي صلى الله عليه - 00:49:21
 وسلم قال اذا تنفع احدكم فليتنخى عن يساره او تحت قدمه. يعني الكون يتتخى عن يساره او تحت هذا ما هي دليل على انها ليست بنجسة. والا لو كانت نجسة لامرها بان يخرج وان يلقي ذلك في مكان بعيد عن اماكن عن - 00:49:42

ينبغي يجب ان تطهر قال صلى الله ايها الاخوة هذا من الامور التي يعني لا تقبلها النفوس لا تقبل فليس من اللادب واللائق ان يأتي الانسان فيبيح في المسجد او على مدخل المسجد لا - 00:50:02

يعني على الانسان يرى ان يراعي احوال اخوانه المؤمنين يعني ليس معنى هذا انها ليست بنجسة ان الانسان ذلك فيثير الاخرين لان الناس يتاثرون من ذلك ول البعض نفسه وضعهم قال صلى الله عليه وسلم اذا تنفع احدكم فليتنخى عن عن يساره او تحت قدمه اذا - 00:50:19

يعني النخامة نعم فان لم يجد فليقل هكذا وتفل في ثوبه ومسح بعضه على بعض رواه مسلم رحمه الله. المهم ان لو وقعت على وعلى اي مكان في الناس لا تنفسه ولكن قل لا - 00:50:44

هذه من الامور التي ينبغي ان يفعلها الناس. فهناك امور ليست بمحرمة. ولكنها تعتبر من الاداب التي ينبغي ان تتم بين الناس يعني يراعي شعور الاخرين فلا ينبغي لان النفوس كما قلنا تشنئز - 00:51:01

ولا ترتاح لمثل ذلك فعلى المرء ان يبتعد عن ذلك. نعم. ولو اضطر الى ذلك غالبا يكون معه منديل او نحو ذلك فيفعل فيه. نعم وذكر ابو الخطاب رحمه الله ان البلغم نجس قياسا على القيء. والاول اصح. نعم والاول هو الصحيح لان البلغم لا يختلف - 00:51:16
وعن ماذا عن النخامة قال والبصاق والمخاطم لكم يعرفه يمر اذا اصيب الانسان مثلا بمرض في صدره او في الرئة ونحو ذلك تجد البلغم يخرج منه قال والبساط والمخاط والعرق - 00:51:36

وسائل يعني مثلا الريق الذي يخرج من الانسان ريق الانسان ظاهر كذلك البصاق لنسميه التفال التفال هذه ايضا ظاهرة في كل اشياء ظاهرة لا تأثير لها. نعم قال والبصاق والمخاط والعرق الذي يخرج من الانف. وهذا ايضا ليس نجسا - 00:51:54

لكنه لا تقبله النفوس كما قلنا. وسائل رطوبات بدن الادمي ظاهرة لانه من جسم ظاهر. يعني العرق الذي في البدن ما هو ظاهر قال وكذلك هذه الفضلات لكن ليس معنى هذا ايها الاخوة وجميع رطوبة البدن طائر ان الانسان يتסהهل في امر النظافة - 00:52:15
الله تعالى يقول يابني ادم خذوا زيتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا والله سبحانه وتعالى جميل يحب الجمال لما سئل رسول الله صلى الله عن الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنة ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال - 00:52:37

لكن ان يكون ثوبك حسنة ونعلك حسنة لتفخر على الناس وترائي تحول الامر الى امر اخر وهو الرياء وحب الشهرة والعجب بالنفس هذا امر لا ينبغي ان يفعله المؤمن ولا على المؤمن ان يكون متواضا - 00:52:57

ان يكون دائما متواضا ذليلا لله سبحانه وتعالى. وان يكون ايضا لطيفا مع اخوانه المؤمنين اذلة على المؤمنين اعزه على ولذلك جاء في الحديث الصحيح البذادة من الایمان. ما معنى البذادة؟ البساطة في الثياب - 00:53:13

وفرق ايها الاخوة بين البذادة وبين الوساخة فرق بين ان تكون ملابسك وسخة تجتمع فيها القمل الاوساخ لا تحلق الشعر وبين ان تكون بهذا في ملابسك يعني ملابسك سهلة رخيصة التمن لكنك تحافظ على نظافتها ومظهرها.قصد لماذا؟ البذادة من الایمان لانك فعلت ذلك متواضا - 00:53:31

للله سبحانه وتعالى اما من يفعل ذلك بخلا فهذا امره اخر. ولذلك النية ايها الاخوة لها تأثير في الاعمال اي عمل تعمله من العبادات لابد ان يكون مرتبطة بقلبك ان يكون مرتبطة بذلك الاخلاص في ذلك الضياء الذي يشع من القلب الذي يضيء لك الطريق يأخذ بيدهك الى طريق السعادة والنجاة - 00:53:55

ايضا ان راعي مثل هذه الامور في اعمالنا. فالبذادة من الایمان لان هذا المؤمن لا يتتكلف. ولذلك تجدون القمم من اهل تجد ان لبسه

تجد انه بسيط لا يعني بالظاهر لا - 00:54:22

ولكنه يهتم بالنظافة لذلك مر بنا بن الرسول صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة وذكر منها ماذا تقديم الاظفار نقص الابط حلق العانة لماذا؟ لأن هذه لو تركت تتجمع فيها الاوساخ - 00:54:38

تحض على ذلك وذكرت من الفطرة والا يتركها الانسان اكثر من اربعين يوما كما مر بنا عندما كنا ندرس الحج يتكرر ذلك ان شاء الله ايضا في كتاب الصلاة قال وكذلك هذه الفضلات - 00:54:56

من كل حيوان طاهر قال المصنف رحمة الله تعالى فصل والدم نجس الدم من حيث عند الاطلاق فهو نجس لأن الله تعالى يقول في سورة الماء اذا حرمت عليكم الميتة - 00:55:12

والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله والمنخنقة والموقوذة والمتربدة والنصيحة وما اكل السبع الا وما ذبح على النصر وان تستخدموا الذنوب وان تستقسموا بالاجلان. ذلك ثم قالت السورة التي تليها سورة الالاعاب قل لا اجد - 00:55:29

فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوها او لحم خنزير انه رجس او فسقا ذل لغير الله به قال رحمه الله والدم نجس والدم نجس لقول النبي صلى الله عليه واله ايها الاخوة على اية الاخ ان يكون المراد - 00:55:50

والدم الكثير وسيأتي تحديدهما فحش في نفسه كيف نستطيع ان نبين القليل كما مر بنا بالماء كيف نستطيع ان نحدد هذا قليل سيرجع الى ماذا؟ الى عادات الناس. نرجع مرة اخرى الى العادة. العادة محكمة فما فحش في نفسه ما رأه الناس فاحشا كثيرا يكون - 00:56:15

كثيرا اما الدم اليسير فهذا لا يؤثر. فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون احدهم وقد ارفع اనفه وربما خرجت فيه البثرة وربما خرج فيه الجمل وربما وجد في ثوبه نقطا من الدم ومع ذلك كانوا يصلون وان كان الاولى ان الانسان يتتنفس - 00:56:37

ذلك كان الناس عمال انفسهم فقيل لهم لو اغتسلتם قال والدم نجس لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم باسماء رضي الله عنها في الدم اغسليه بالماء متفق عليه. جاء في الحديث ايضا حديث - 00:56:57

حديث اسمى ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قالت له عائشة احدى ليصيب ثوبها دم الحيض. ما تصنع؟ قال تحثه ثم تقرصه ثم تنضجه بالماء اي تغسله بالماء ولذلك دم الحيض نجس. وهو نوع من انواع الدم. ولكن ايها الاخوة الدم ليس كله على مرحلة واحدة. الدم يختلف - 00:57:16

وليس غلطة دم الاستحاضة كدم الحيض فدم الحيض هو اشد من دم الاستحاضة. ولكن الدم من حيث الجملة هو نجد قال ولانه نجس لعينه بنص القرآن فاشبه الميتة. ما معنى بعينه؟ الاية التي ذكرت لكم الا ان يكون ميتة او - 00:57:40

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير قال فاشبه الميتة الا دم السمك فانه طاهر. اه وهذا هو الذي ماذا واستثنى. احلت لنا ميتتان ودمان. وسبق ان ذكرت هذا قال الا دم السمك فانه طاهر لأن ميتته طاهرة مباحة - 00:58:03

قال وفي دم ما لا نفس له سائلة كالذباب والبلق والبراغيث والقمل روایتان. هذه تعرفون القمل الذباب البخ البراغيث هذه حيوانات مثلا اذا ماتت او عثرت يخرج منها قليل من الدم نام على لا نفس له سائل. المراد بالنفس هنا الدم - 00:58:27

اي لا يسيل لا تسيل نفسها اي لا يسيل دمها. اذا هذا شيء يسير ولذلك عفي عنه. هل عفي عنه؟ لانه يسير؟ او لانه تعم به البلوى اذا هو عفي عنه لانه يسر ايضا ايها الاخوة ما تعم به البلوى ايضا يعفى عنه - 00:58:50

فانه مما خف في هذه الشريعة ما تعم به البلوى. فلو مررت بطين الشوارع لا تضمن ان يكون قد اختلط بنجاسته. ولكن لا يؤثر وايضا ذلك عليه فمات عم به البلوى انما يخف ومن ذلك ماذا ذرق الطير ونحو ذلك اشياء كثيرة كل ما تعم به البلوى - 00:59:09

اي يصعب عليك ان تتخلص منه فانه يعفى عنه او عن يسيره قال وفي دمي ما لا نفس له سائلة كالذباب والبلق والبراغيث والقمل روایتان احداهما نجاسته لانه دم اشبه المسقوف - 00:59:29

والثانية طهارتة لانه دم حيوان لا ينجس بالموت اشبه دم السمك. وانما حرم الدم المسبوح قال المصنف رحمة الله والعقلة نجسة. والعقلة نعم. كذلك نجسة. نعم. وان كان فيها خلاف. نعم. لانها دم خارج - 00:59:47

من الفرج فاشبه الحيض صلى الله على محمد خزان الرحمن تأخذ بيده إلى الجنة - 01:00:08